

مطبوعات

منح كوبولا الجائزة الخاصة

لمهرجان سان سباستيان



□ منح المخرج الأميركي فرنسيس فورد كوبولا الجائزة الخاصة لمهرجان سان سباستيان السينمائي الخمسين عن مجمل أعماله. وعرضت خلال المهرجان الذي يقام للسنة الخمسين في مدينة سان سباستيان الواقعة في بلاد الباسك (شمال) أهم أفلام كوبولا. وكان مخرج «ابوكاليبس ناو» (القيامة الآن) فاز العام 1969 بجائزة الصدفة الذهبية «لا كونتشا دي اورو» باسم أكبر شاطي في سان سباستيان عن فيلمه «ذي رين بيبول» (اناس المطر). ويعد تسليم مخرج سلسلة «ذي غودفاذر» (العرباب) الجائزة احتفالاً للمهرجان بسنته الخمسين وسط عروض موسيقية ومسرحية اقيمت في قاعات المدينة. وعرض فيلم وثائقي من ثلاثين دقيقة يروي نصف قرن من السينما في المنتجع الباسكي الذي اعتاد التردد عليه بعض كبار المخرجين والنجوم أمثال اورسون ويلز والغريد هيتشكوك وكاترين دونوف.

شيرين تتجه إلى السينما

□ المطربة الشابة شيرين وجدي تقرأ هذه الأيام سيناريو لفيلم سينمائي جديد من المنتظر أن تخوض من خلاله تجربة التمثيل السينمائي. شيرين رفضت الإنصاح عن أي معلومات خاصة بالفيلم ولكنها تؤكد أنه سيكون مفاجأة للجميع. يذكر أن آخر مطربة خاضت تجربة التمثيل كانت المطربة التونسية لطيفة من خلال فيلم «سكوت حضور» مع المخرج يوسف شاهين.

أشرف يؤجل أشتاتنا شلتوت

□ النجم الكوميدي أشرف عبدالباقي قام بتأجيل مشروع فيلم «أشتاتنا شلتوت» الذي كتبه السيناريست محسن الجراد بسبب وجود أكثر من عرض أمامه سيفكر في الفيلم الذي سيبدأ به. أشرف سعيد جداً بسيناريو الفيلم الذي تدور أحداثه حول شاب فقير يعيش ابنة صاحب الشركة التي يعمل بها فيطرده والدها من الشركة فيقرر أن يعمل لهما عملاً ليقلبه الرجل. يذكر أن آخر فيلم لأشرف هو صاحب صاحبه الذي شارك محمد هنيدي بطولته.

تأجيل قلب جريء إلى عيد الفطر

□ تقرر أمس تأجيل عرض فيلم «قلب جريء» إلى عيد الفطر المقبل وذلك بسبب ازحام الموسم الصيفي بالكثير من الأفلام. يذكر أن موعداً قد تحدد للفيلم يوم الثلاثاء الموافق للسابع والعشرين من شهر أغسطس/ آب ولكن تأجل العرض. قلب جريء بطولة مصطفى قمر وياسمين عبدالعزيز وحسن حسني وأحمد عيد وإخراج محمد النجار.

نيكولاس كيج

في نسخة احتياطية



□ الممثل نيكولاس كيج، ذكرت المصادر الصحافية بأنه سيقوم بدور البطولة في فيلم خيال علمي جديد يدعى (Back Up)، وهو فيلم قام بكتابة السيناريو له توم فوغهان. الفيلم والذي يقال إنه سيمسج أسلوب فيلم (Memento) مع فيلم (Face/Off)، يحكي قصة شرطي مقتول يعاد إلى الحياة ليقوم بالتحقيق في قضية قتله، حيث أنه في المستقبل القريب يكون هناك قدرة على عمل تخزين لجميع المعلومات في العقل البشري على هيئة نسخة احتياطية. وبعد وفاة هذا الشرطي بـ90 يوماً يتم استعادة هذه النسخة الاحتياطية، وإعلامها بأنه تم قتل الجسم التي تحويه وأن عليها التحقيق في سبب جريمة القتل.

عامر يبحث عن بطلة شبرا مصر

□ المطرب عامر منيب يبحث هذه الأيام عن وجه جديد ليشاركه بطولة فيلمه المقبل «شبرا مصر» وذلك بعد اعتذار كل من حلا شبيحة ومن قبلها مئة شلبي. الفيلم الجديد تدور أحداثه في إطار رومانسي غنائي وسيتم تصوير غالبية مشاهد في منطقة شبرا بالقاهرة... يذكر أن لعامر فيلم مازال معروضاً حالياً في دور العرض وهو فيلم سحر العيون وقد لقي أداء عامر فيه قبولاً تقديراً وجماهيرياً مقبولاً.

دينا حرم سيادة الوزير

□ أبدت النجمة الاستعراضية دينا موافقتها المبدئية على بطولة فيلم «حرم سيادة الوزير» الذي يشاركها بطولته نجم الكوميديا أحمد آدم... وكانت دينا تعلق موافقتها على هذا الفيلم لحين صدور القرار النهائي في فيلم «جسد زوجتي» الذي يشاركها بطولته النجم محمود حميد ولكن السيناريو مازال منتظر موافقة الرقابة عليه... يذكر أن آخر الأفلام التي شاركت فيها دينا كان فيلم «ابن عم» العام الماضي مع النجم علاء ولي الدين ومن إخراج شريف عرفة.

مئة تفكر في الاعتزال!!!!

□ النجمة الشابة مئة شلبي تفكر هذه الأيام بشكل جاد في اعتزال العمل الفني وارتداء الحجاب، ولا ندرى حتى الآن مدى صحة هذه المعلومة، ولكن مئة نفت تماماً فكرة الاعتزال وأكدت أنها بعد وفاة المخرج رضوان الكاشف وصديق آخر مقرب لها قد شعرت أنها في حاجة إلى التقرب إلى الله بشكل أكبر ليس أكثر من ذلك. مئة لها فيلم سينمائي واحد هو «الساحر» مع النجم محمود عبدالعزيز ومن إخراج الراحل رضوان الكاشف، وكان من المنتظر أن تشارك أيضاً في بطولة فيلم «معسكر حب» مع المخرج علي رجب.

فيلم عمرو في نوفمبر المقبل

□ المطرب الشاب عمرو دياب يعد حالياً جلسات عمل مكثفة مع السيناريست وحيد حامد للتحضير لفيلمه الجديد والذي سيبدأ تصويره خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل وسيخرج طارح العريان. الفيلم الجديد تدور أحداثه حول قصة حياة عمرو منذ مولده في مدينة بور سعيد. يذكر أن آخر أفلام عمرو كان فيلم «ضحك و لعب وجد وحب» مع النجم العلي عمر الشريف والنجمة يسرا وإخراج طارق التمساني.



روبين وليامز وكوني نيلسن أمام الكاميرا في العرض الأول للفيلم

روبين وليامز من التهريج إلى التخويف في «صورة الساعة الواحدة»

مدى أصبح ملتصقاً بها. والمشهد هنا قوي ولكنه لا يفصح عن كل شيء. لقد عرفنا منذ البداية أن ساي قام بعمل ما، فالفيلم يبدأ بمشهد استجابته من قبل تحري الشرطة اريك لاسان، ولكننا لا نعرف ما هو ذلك العمل؟ ويمهارة وتكائه بقود رومانتيك أجواء التوتر إلى الذروة التي تأتي مفاجئة – ولكنها مخيبة – غير أنها مختلفة وليست من النوع الذي يتوقعه المشاهد. الفيلم من إخراج فوكس سرتشلايت ويستغرق عرضه 98 دقيقة.

خدمة (ا.ب)

نيلسن) لتظهير فيلم صورته خلال حفلة عيد ميلاد ابنتها جايك (ديلان سميث). يعلق ساي قائلاً: «كم عائلتها جميلة، وكم طيبة العيشة التي يبدو أن العائلة تعيشها». إنه يعلم كل ذلك فهو الذي يظهر ويطلع كل أفلام العائلة، وقد راقب جايك وهو ينمو ويكبر من خلال صورته الملونة التي صنعها. ويبدو للوهلة الأولى أنه يلاحظ صور نينا بدقة لأنه يعتبر عمله شيئاً جدياً جداً – إلى درجة أنه يزعج من أي شواذب في آلة التصوير. ولاحقاً فقط، عندما نشاهد مجموعة من صور عائلة يوركن تماجد جدران شقة ساي نفهم في أي

أقصى حدّ من المينيمالية (الاعتماد على أقل قدر ممكن من الضرورات) مما يتطابق مع النزعة الإحاحية الصارخة لدى ساي. ساي أو وليامز لا يعيش حياة تذكر خارج عمله في الاستوديو القبيح الغارق في الإضاءة الفلورسانتية والضاح بصفوف وراء صفوف من الروتين المبهري. والبذلة الصفراء المرادية التي يرتديها تتطابق مع لون بشرته ولون شعره، وتكتشف أن لونها يتطابق أيضاً مع لون شفته عندما يعود إليها ليلاً. إنها الانعكاس المثالي لشخصيته: إنها شخصية غير عدوانية، وخالية من التكهة. وعندما تأتي نينا يوركن (كوني

بيدين فيلم صورة الساعة الواحدة «One Hour Photo» بالكثير من كينونته لطاقم منطليه. ولعل روبين وليامز هو آخر شخص تتوقع أن يلعب دور موظف في استوديو فوتوغرافي ينهر إلى درجة الهوس الجنوني بعائلة يقوم بتظهير صورها. ففي صورة الساعة الواحدة، يظهر لنا وليامز بمزاجية مفاجئة لم نعهدها فيه من قبل مما يجعل هذا أكبر أداء مخيف له حتى الآن. وتلعب في ذلك قدرة الكاتب – المخرج مارك رومانتيك التصويرية دوراً كبيراً. فقد نجح رومانتيك، في استخراج أقصى ما يمكن استخراجه من كل مشهد باستعماله

رائحة روح المراهق المسحوقة



بطل الفيلم ليلي في الحقول

ثم يتغير كل شيء فجأة. يتحدث «هوتشينو» الولد المستبد في فصله ويهزمه ثم يحل محله لصبيح هو الولد المستبد ولتحول إلى شخص فاسد تماماً. يتسع مرتدياً غطاء للرأس والوجه وقد كانت هذه هي البداية فقط فقد قام بعدها باقتياد فتاة شابة لممارسة الرذيلة كما أنه وقع على شيك للتضحية بفتاة أخرى وهي عازقة البيانو اللطيفة يوكو كونو «التي تلعب دورها أيومي ايتو». وينسحب «يونتشي» مقهوراً إلى أشعار «ليلي» حيث يشرف على الصفحة الالكترونية الخاصة بها ويصبح المدير لهذه الصفحة وينشئ رابطة ضعيفة مع محب آخر «ولن نستغرب حين نعرف من يكون هذا المحب الآخر».

على رغم المخاوف الأولية التي تظهر أمام أعيننا على شكل أرقام متوهجة تتحرك بسرعة كبيرة، فإن هذا الفيلم

وجهه إلى مستوى معين وهو يدور حول عالم الإنترنت وكأنه ليس هناك شيء أكثر خيالاً من المكان الذي تتساء فيه الشاشة بخصاصات من نصوص مختلفة. ثم استلهم شخصية «ليلي» بطريقة غير محكمة من نجمة البوب الآسيوية «فاي وونغ» الفتاة المتسكعة التي تثير المشكلات. وقبل أن يكتب المخرج «شنجي ايواي» الفيلم قام بإنشاء الموقع الإلكتروني لليلي. وفي الفيلم يشك عالم «ليلي» منطقة تعتبر كالمجالب من التعاسة التي يواجهها هؤلاء الأفراد في حياتهم. وحين تقترب نهاية الفيلم فقط تقدم أغنية حبه لليلي وحينها يتصادم العالمان، العالم الحقيقي وعالم الخيال مما يؤدي لحادث كارثة، ومن غير المدهش أن نرى الحركات الحقيقية لدى الجمهور في الخارج وأن تصل

خدمة الاندبنانت - خاص بالوسط

بول جرينجاس: كيف استطاعت السينما أن تغير ثقافتنا؟

للسينما تأثير كبير على الدعاية. علينا فقط أن ننظر إلى لبني ريفينستال أو إلى حملات الإعلانات المهددة جدا التي تحدث اليوم ثم نتعاطف بعدها مع الشخصيات، وهذا هو ما يخلق فكرة تصوير أنفسنا (منذ بداية عهد السينما)، حيث ظهرت في الثلاثينات فكرة ملاحظات الجمهور أو تصوير فيلم كفيلم «قطار الليل The Night Train» الذي قدم شخصيات من الواقع بصورة قوية، وذلك ما أرسى أساساً قويا للسينما منذ بداياتها.

□ من محاضرة ألقاها، في لندن، مخرج فيلم «الأحد الدامي Blood Sundayz» الفائز بالجائزة عن الإخراج.

لقطة

الكاشف عن الصورة الحلوة

الوسط - المحرر الفني

□ ولادة مخرج جديد يشكل بالنسبة للسينما المصرية، على الخصوص، تحد سافر على الاستمرارية على رغم من تلك الأزمات المتعددة التي تعيشها هذه السينما. ولكن أن تفقد مخرجاً، فهذه هي الطامة الكبرى. فالفقد، يعني أنك قد خسرت إنساناً تعودت عليه، بل وربما لن يكون من السهل تعويضه، خصوصاً لو أن هذا الإنسان فنان متميز شكل كياناً في داخله. ورضوان الكاشف، الذي وافته المنية منذ ثلاثة أشهر، والذي أيكانا فيلمه الأخير (الساحر)، كان واحداً من فرسان السينما المصرية الجديدة، الذين حاولوا الخروج على القوالب الجامدة هذه، وتقديم سينما مختلفة بموضوعات جريئة، وتجارب سينمائية مغايرة وقليلة جداً، لم تعدها السينما المصرية من قبل... تجارب متمردة على ما هو سائد، استطاع الكاشف من خلالها إحداث بعض التغيير ووضع أسس للسينما مختلفة والتصدي لذلك التيار التقليدي المسيطر والثورة عليه. وفقدان فنان كالكاشف، لا يعني خسارة للسينما المصرية فحسب، وإنما لكل من استمتع بفته وأسره ذلك الصدق الساحر الذي ينبع من ثنائيا أفلامه وكادرتها الجميلة.

حقاً، إن الكاشف أيكانا في فيلمه الأخير(الساحر)، فالصدق الغامر والواقعية الشاعرية الذي تحلى بها الفيلم، جعلت من المتفرج واحداً من شخوص الفيلم، يتفاعل مع أحداثه وقضاياها. هذا إضافة إلى أن الذي أيكانا حقاً، كانت تلك اللحظة التي شعرنا فيها بأننا لن نشاهد فيلماً آخر للكاشف، فيلماً آخر يمتاز بالصورة الحلوة النكية.

أتذكر جيداً... الزيارة الأولى للكاشف للبحرين، للمشاركة بفيلمه الأول (ليه يا بنفسج) في أيام السينما المصرية الجديدة العام 1993. كان خجولاً متواضعاً، باعتباره جديداً على السينما المصرية، وضيئاً جديداً على البحرين. ثم كانت مشاركته الأخرى بفيلمه (عرق البلح) في مهرجان السينما العربية الذي أقيم منذ عامين في البحرين. هذه المرة رأيته أكثر إصراراً على صنع المستحيل، ومواجهة التقليد في أي شيء ليس في السينما فقط، كان أكثر ثقة من أنه قد اختار الأسلوب والطريق الأصح. خصوصاً بعد الحفاوة التي حظي بها فيلمه هذا في المهرجان، من النقاد والمتفرجين على السواء.

في قصرته الشاهقة يحرك مشغل آلة العرض

كأسه البلورية والمدنية مثل نادل... كمن

يسكب كوكتيلا من الصور في اتجاه أعيننا التي

قد لا تحرق بابتهاج من دون أن تصاب بدوار.

المشاهد تمثل الحالة العقلية للمراهق الذي يفضل العيش في مغامرة وهمية في عالم الفيديو بدلاً من أن يعيش في العالم الحقيقي: الفتى يوشى «الذي يقوم بدوره هاياتو ايشينارا»، يريد فقط أن يكون مغموراً في عالم الموسيقى وفي أسطورة ملكة البوب ليلي تشو تشو. بعدها نراه في مشهد قوي آخر وهو يبدو كالقزم أمام شاشة ضخمة تعرض آخر فيلم فيديو لليلي، وحين ينتهي المقطع نراه واقفاً أمام شاشة كمبيوتر مليئة باللقاط ذات الموميض التي تتحرك بشكل متوش وغير منتظم.

وكل ما يتعلق بليلي تشو تشو في الفيلم لا يتقل فكرة حب الاعجاب أو إنه يتحدث عن ليلي نفسها فنحن بالكاد لانراها ولكننا نسمع القليل من موسيقاها فقط. نسمع عن «ليلي» أكثر من أن نراها وتصبح حية من خلال الهذيان الجماعي لمحبيها، نرى الشاشة تتوهج عدة مرات بلقطات مأخوذة من الصفحة الالكترونية لليلي التي ينهر عليها المحبون بطريقة غير طبيعية.

من الواضح أن «ليلي» ليست واحدة من أولئك النجوم الذين يعيدهم الجماهير والموجودون عبر الإنترنت في اليابان بل إن لها وجوداً حقيقياً حتى أنها تقدم حفلات تذاغ على الهواء مباشرة، ولكنها على رغم ذلك تظل مجرد فكرة، فكرة تنبئها مجرد خيال في عقل معجبيها من المراهقين. الرواية هي حزمة معقدة من القفزات عبر الوقت وهي تركز على «يونتشي» والذي استطاع تكوين صداقات في المدرسة فكان هناك صديقه هو تشينغو الذي يلعب دوره شينجو أو شيناريو، وهو فتى مجد ذو شخصية جذابة وقد اقتربا من بعضهما بعد أن تعرضا لخلاف مع رؤساء فرق التشجيع في المباريات. في فترة تستغرق عشرين دقيقة من الفيلم يسافر الاولاد مع أصدقائهم في رحلة إلى او كيشاوا وهي مكان سريالي بمعنى الكلمة.

□ هل للسينما تأثير على ثقافتنا؟ لإجابة على هذا السؤال علينا أن ننظر إلى فترة ما قبل السينما، ونسال أنفسنا: ما التأثير الذي وجدته الصور المتحركة على ثقافتنا. والإجابة هي أن الصورة المتحركة أوجدت تغييرات هربية تتمثل في عملية استخدام الكاميرا التي يمكن أن تنبئها بداخلك، وفي الكاميرات المستخدمة في المراقبة وفي السينما وفي البرامج الوثائقية. ولكن لماذا نختار السينما بالذات ونعزلهما عن باقي الصيغ الفنية الثقافية الأخرى التي تمثل الصور المتحركة؟ وعندما نعود إلى بدايات الصورة المتحركة فإن التعبير يشمل العديد من الأشكال الفنية. إنها تكنولوجيا ديناميكية تتغير أمام عينك، لدينا التكنولوجيا الرقمية، والكاميرا خفيفة الوزن، الإنترنت، وثورة الاتصالات، والتي تُعد السينما